



السعودية تتبرأ من «الإخوان»

الجدير بالذكر أن الخارجية السعودية أصدرت بياناً ذكرت فيه أن جمال الخاشقجي لا يمثل السعودية بأية صفة تنتهي بذلك ضجيج بوق أخواني ظل مجرد خدام في بلاط الوهابيين وبيناصب الشعب اليمني العدا.. ليلحق الخاشقجي بالبوقة الإخواني الآخر عبدالرحمن الراشد الذي أقصي من كل الوظائف ويمنع نشر كتاباته إلا بعد إجازتها من الرقيب.

> تقوم السعودية بتقليص دور ونفوذ قيادات تنظيم الإخوان المسلمين في محاولة لتحسين وجهها أمام العالم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث أقدمت على التبرؤ من الكاتب الإخواني المقرب من مصدر القرار السعودي جمال خاشقجي والذي شن هجوماً على وزير الخارجية الأمريكية وبادع بشراسة عن الإخوان المسلمين، كما أن له ارتباطات وعلاقات كبيرة بجماعة طالبان والقاعدة وادعش.

الميثاق

إنهم لا يريدون السلام

ديدن المرتزق الخائن لوطنه

المخلافي:

بدأنا عمليات عسكرية كبيرة والنظام السعودي ليس طرفاً في الأزمة اليمنية!!

المكتنضة بمنات المدنيين.. وكل ذلك لإعادة هادي والمخلافي والدانين في فلكهما إلى صنعاء!
من ارتكب كل هذا القتل والتدمير طيلة عشرين شهراً ليس النظام السعودي وتحالف العدوان وإنما شرعية هادي والمخلافي وعلي محسن واليدومي وأولاد الأحمر.. ومحاولة اقحام التحالف أمر سلبى وغير قانونى وغير أخلاقى!
المخلافي لم يقتنع بالانقلاب والصفات التي حازها منذ أن فرّ مع هادي إلى أحضان آل سعود كخائن ومجرم ومرترق، وإنما أراد أن يحوز على صفة المطية ليركب أمراء القتل والتدمير واساتذة الإرهاب على ظهره، كما يركبون حميرهم وبغالهم!
لم نعد ندري ماذا نقول عن هؤلاء الذين خانوا وطنهم وارتضوا أن يكونوا ماسحى أودية في البلاط السعودي، ويبرون القاتل المعتدي من ارتكاب الجرائم والمجازر التي لم تتوقف بعد، وارتضوا أن يتحملوها بدلاً عنه كمثل الحمار يحمل أسفراً!!
والكلمة الأخيرة التي يجب على المخلافي صاحب «بدأنا عمليات عسكرية كبيرة» أن يفهمها جيداً أن الشعب اليمني الذي صمد وواجه تحالف العدوان السعودي ومرترقته طيلة العشرين شهراً الماضية وقدم الكثير من التضحيات وبقي صامداً قوياً محافظاً على كرامة وطنه، هو نفسه الشعب الذي سيواجه هذه «العمليات العسكرية الكبيرة» ولن يثنيه شيء عن مواجهتها ولن يرفع راية الاستسلام!
لن يكون القادم أسوأ مما مضى وسيبقى الشعب اليمني المواجه للعدوان هو نفسه الشعب الذي سيواجهه في العمليات العسكرية الكبيرة- بحسب مفهوم المخلافي.. وعلى الباغي تدور الدوائر!

للله لا يريدون السلام، يقول اليوم: «بدأنا عمليات عسكرية كبيرة» وصنعاء أصبحت قاب قوسين أو أدنى من السقوط وعودة الشرعية «هادي والمخلافي وبقية المرتزقة الساكنين في فنادق الرياض» إلى صنعاء!!
لا غرابة فيما قاله المخلافي بالأمس ويقول اليوم فهذا ديدن المرتزق الخائن لوطنه والذليل والراغب والخانع للمعتدي على وطنه وأبناء شعبه!
عبدالملك المخلافي أراد من وراء تصريحاته تلك أن يعزز ولاءه لأمراء آل سعود ويظهر لهم طاعته العمياء، ويثبت أنه ليس حذاءً يتعلونه فحسب وإنما سلة مهملات يرمون بداخلها وأسأخهم وقاذوراتهم!
يقول المخلافي: «التحالف العربي ليس طرفاً في الأزمة اليمنية.. التحالف جاء لمساندة الشرعية، ومحاولة إقحامه في المشكلة اليمنية هو أمر سلبى وسينى وغير قانونى وغير أخلاقى أيضاً!!»
تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي جاء- بحسب المخلافي- لمساندة شرعية هادي بارتكاب الجرائم والمجازر ضد المدنيين وقتل الأطفال والنساء وتدمير المنشآت العامة والمدارس والمستشفيات والمراكز الصحية والمصانع والطرق والجسور واستهداف قاعات الأعراس وصلات العزاء

يكشف المدعو عبدالملك المخلافي وزير خارجية حكومة فنادق الرياض في تصريحاته- التي لم يهدأ أو يتوقف عن إطلاقها طيلة الأسبوع الماضي- أن الخيار العسكري هو الحل و«بدأنا عمليات عسكرية كبيرة في ميدي وتعز ونهم والجوف» ولم يعد هناك مجال للحديث عن إيقاف الحرب وتحقيق السلام في اليمن!
المخلافي الذي ظل طيلة 600 يوم الماضية يحرض على ارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر ضد اليمنيين ويصفق بعد كل عملية جوية تستهدف المدنيين، ويذرف دموع التماسيح على تعز، ويكذب ويخادع ويرواغ يريد أن يقول إن العمليات العسكرية المستمرة منذ عشرين شهراً لم تكن كبيرة ولم تتسبب بقتل آلاف المدنيين واصابة عشرات الآلاف، وإن العمليات العسكرية الكبيرة بدأت منذ أن أطلق تصريحه الأذيعاء الماضي!
هذا المخلافي الذي كان يلجأ للبيكاء والوعيل طيلة العشرين شهراً الماضية ويصرح مرات ومرات أن المؤتمر وأنصار



منذ أن تم الكشف عن «إعلان مسقط» والذي تضمن اتفاقاً بين الطرفين اليمني ودول تحالف العدوان وبرعاية أمريكية على الالتزام ببند 10 أبريل 2016م الخاص بوقف الأعمال القتالية اعتباراً من 17 نوفمبر والاتفاق على استئناف المفاوضات نهاية الشهر الجاري، منذ ذلك الحين ومن يسمي نفسه وزير خارجية، المدعو عبدالملك المخلافي يؤكد أن ما أعلن عنه لا يمثلهم ولا يعينهم في شيء!

الكشف والإعلان عن اتفاق مسقط، وليس لديهم رغبة في عملية السلام ووقف الحرب ورفع الحصار الجائر المفروض على اليمن برأ وجواً وبحراً.
كما ينبغي على المبعوث الأممي ولد الشيخ أن يكون أكثر شفافية ويضع الأمور بمواضعها بعيداً عن الانحياز أياً كان شكله أو لونه، ويعلم للعالم من يرفض إيقاف الحرب وإنهاء معاناة الشعب وتحقيق السلام في اليمن.
وبعيداً عما أعلنه هادي سابقاً وعبدالملك المخلافي لاحقاً وتأكيدهما رفض خارطة السلام وإعلان مسقط الذي حدد الخميس الماضي 17 نوفمبر بدء وقف الأعمال القتالية بناء على اتفاق بين الطرفين اليمني ودول تحالف العدوان وتحديداً السعودية والإمارات وبرعاية أمريكية كما أعلن وزير الخارجية الأمريكي.. بعيداً عن كل ذلك لم يلتزم النظام السعودي والممولون له في الداخل بتنفيذ الاتفاق، وشنت طائرات تحالف العدوان عشرات الغارات الجوية على مارب وصعدة وصنعاء والحديدة وتسببت بقتل مدنيين وتدمير عدد من المنازل والممتلكات الخاصة بالمواطنين إضافة للمنشآت الحكومية والخدمية.. كما صعد الموالون للعدوان من أعمالهم العسكرية في مدينة تعز والمحافظة عموماً.. وهو ما يؤكد رفض أية مبادرات لإيقاف الحرب وتحقيق السلام والعودة لاستئناف المفاوضات!
ومع أن كل الوقائع والأحداث الحاصلة على الميدان تؤكد مسار الطريق الذي اختاره النظام السعودي والممولون له، إلا أننا سنظل على قناعاتنا الثابتة، مؤمنين بالحوار كطريق واحد وأوحد لتحقيق السلام.. وما لم يقتنع الآخرون بهذا المسار فإن الميدان هو الكفيل بإقناعهم.

هذا الاتفاق الذي كشف عنه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والبيان الصادر من وزارة الخارجية العمانيته هدفه الرئيسي تحقيق السلام في اليمن والعودة لاستئناف المشاورات، على أن تعتبر خارطة الطريق التي قدمها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن أساساً للمشاورات، وهي خارطة التي كان هادي وحكومته قد أعلنوا رفضها، وجددوا الرفض لها ولما تم الاتفاق عليه في مسقط على لسان عبدالملك المخلافي الذي قال: إن هذا الاتفاق جاء في الوقت الضائع وعمل اعلامي ليس له على الأرض مكان..
هذا المخلافي الذي دائماً ما يتشدد هو ورتبته وبقية زمرة الفارين خارج الوطن وبطالبيون بتحقيقه على الأرض يرفضون مبادرات السلام وحل الأزمة اليمنية، وكان السلام الذي يريدونه ويبحثون عنه هو سلام الذل والمهانة والخنوع للمعتدي الغاشم!
إنهم لا يريدون السلام، بل يريدون استمرار قتل وإبادة اليمنيين وتدمير كل شيء في اليمن، كما لا يريدون الابتعاد عن النعيم الذي يحصلون عليه في فنادق الرياض، ولن يحصلوا عليه في وطنهم وخاصة بعد أن أصبحوا ممنوبين مكروهين من غالبية أبناء الشعب إن لم يكن جميعهم.
منذ ما قبل مشاورات جنيف ومن ثم الكويت وخرابها وبعدها وهم- القابضون في فنادق الرياض- يتهمون المؤتمر وانصار الله بأنهم يرفضون التوقيع على أي اتفاق يقود إلى تحقيق السلام وحل الأزمة اليمنية سياسياً.. واليوم نكتشف حقيقة ما كانوا يروجون له من أكاذيب يرفضهم خارطة السلام المقدمة من ولد الشيخ، كما يرفضون ما تضمنته «اتفاق مسقط» الذي وصفه المدعو عبدالملك المخلافي بأنه جاء في الوقت الضائع وليس له على الأرض مكان!
كان ينبغي على المخلافي أن يقول إن هادي وحكومته لم يعد لهم على الأرض اليمنية مكان يعودون إليه، حتى في المناطق التي يقولون عنها محررة وتمثل- حسب زعم المخلافي- 80% من الأرض اليمنية!
المخلافي يعري هادي وبقية أعضاء حكومته وبشكل معن عبر وسائل الإعلام المختلفة ويؤكد بالمطلق أنهم لا يريدون تحقيق السلام في اليمن، وإن السلام الذي كانوا يتشددون به ليس سوى ظاهرة صوتية هدفه الاستمرار في العدوان وقتل اليمنيين وتدمير ما لم يتم تدميره منذ أكثر من ستمائة يوم من بدء العدوان الإرهابي الغاشم!
من الضرورة اليوم أن يعرف العالم بأسره حقيقة هادي وحكومته وما يعتمل على الأرض من قتل وتدمير من قبل تحالف العدوان الذي يقوده النظام السعودي، وما زال يمعن في ارتكاب الجرائم والمجازر بحق الشعب اليمني، حتى بعد

أعمال السحل والتنكيل ليست بطولة

لاستلام تلك الأخلاق التي تعلمنا أن العمليات العسكرية والحربية تخضع لأداب وتعليمات رحيمة تجعلها أشبه بعملية التأديب منها بعملية التعذيب..
كيف لهؤلاء، أن يتعلموا هذه الآداب والأخلاق ويفهموا أن «المقاومة» لا تعني ممارسات اللصوصية والعنصرية والإبادة والتعذيب والسحل والتنكيل...؟!
كيف لهم أن يعكسوا الآخرين أنهم البديل الأفضل لارتكابهم هذه الجرائم والأفعال القبيحة المذمومة والمرفوضة؟!
لا يتعلمون من الحقائق السابقة، بل يقومون بتكرارها ليكشفوا مدى الحق والكراهية السكونية في قلوبهم للآخر المختلف، وأن الحرب التي يخوضونها هي حرب قذرة لا يفرون فيها بين مدني آمن وبين مقاتل محارب..
لا يستفيدون من دروس أمهم القبيح، بل يتجهون لإشغال المزيد من الحرائق بمثل هذه الأعمال المشينة والبشعة والقيحة!
ما قامت به ما تسمى «المقاومة» في تعز تجاه أهالي الجميلية وأهالي صالة ليس بطولة كما يتوهم البعض من أخذتهم العزة بالإثم، ويذهبون لتبريرها بأقوال قبيحة، بل هي جريمة مستوفية الأركان ولا يمكن تجاوزها أو القفز عليها!
من يرتكبون هذه الجرائم ويبحثون بها، إضافة إلى من يبرر لمثل هذه الأفعال الإجرامية، سيدنومون ويصبحون كغيرهم في التاريخ لا يرحم..
إن أعمال اللصوصية والنهب والتنكيل والتعذيب والقتل بدم بارد هي العناوين الجامعة والشاملة لهذه «المقاومة» التي وجدت في تعز المكان المناسب لممارسة هويتها وبدعم قدر من النظام السعودي التكفيري الإرهابي المجرم!!

> لم يعد من المستغرب قيام من يسمون أنفسهم «المقاومة» في تعز بأعمال النهب وإحراق منازل المعارضين لهم في المناطق التي يتقدمون فيها.. إضافة إلى التمثيل والتنكيل والسحل بجثث من يسمونهم «قناصين» لتبرير هذا الفعل المذموم والمرفوض بكل القوانين والشرائع السماوية والأرضية على حد سواء..
هذه الأفعال السوداء لا يقوم بها إلا متهتمو القتل واللصوصية والجماعات الإرهابية، التي لا تستطيع العيش بعيداً عن الجرائم وسفك الدماء كالشرارات التي لا تعيش إلا وسط القاذورات! لماذا يصرون على الاستمرار في مثل هذه الأفعال الإجرامية؟ وهل يعتقدون أنهم يقيمهم بهذه الأفعال الشنيعة سيثيرون الذعر والخوف في نفوس الآخرين في الأحياء التي مازالت بعيدة عن سيطرتهم؟!
وهل يسومونها بطولة وشجاعة وتستحق أن يتباهوا ويفخروا بها؟!
ما قاموا به في الجميلية وبعض أحياء مديرية صالة بعد سيطرتهم عليها لا يمكن اعتباره حادثة عابرة، فقد سبق وأن قاموا بنفس هذه الأفعال في أحياء بير باشا والمطار القديم وقبلها في مشرعة وحدنان بحق آل الرميمة، كما كرروها في منطقة الصراري بحق آل الجنيدي!
لا فرق بين ما حدث سابقاً في تلك الأحياء، وما حدث في الجميلية وصالة؟!
في نفس أيادي الإجرام وفصائل الإرهاب تكرر أعمالها الإجرامية في كل حي ومنطقة يسيطرون عليها..
إنهم يخوضون حرباً، ولكنهم تناسوا أن للحرب أخلاقاً وقوانين لا ينبغي تجاوزها، وفي ذاكرة التاريخ ما يمكن العودة إليه لتدفع السعودية الأموال لأمريكا نظير حمايتها للنظام في الماضي.

"دونالد ترامب" واليمن



لكن ترامب يرى أيضاً من جانب آخر أن على أمريكا مواصلة غارات الطائرات بدون الطيار ضد أهداف التنظيمات المتشددة في اليمن وغيره من مناطق نفوذ هذه الجماعات.
حديث ترامب عن اليمن جاء في معرض حديثه عن السعودية وقال عنها: «إنهم لا يملكون شيئاً البتة.. إلا المال ولا شيء آخر».. وأضاف: «إن امتلاك السعودية للمال أمر غير عادل، إنها تجني مليارات الدولارات يومياً، ولاكون واقعياً إنهم يجنون نصف مليار دولار كل يوم، ولكننا نحن من يحميهم نحن من يحافظ على عروشهم ونحفظ أمنهم مقابل لا شيء».. ورأى ترامب أنه حان الوقت لكي تدفع السعودية الأموال لأمريكا نظير حمايتها للنظام في الماضي.

فقد أطلق دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية تصريحات مهمة بخصوص أسباب العدوان على اليمن. وقال محدثاً الآلاف من أنصاره: (إذا كنتم تفكرون باليمن، فالسعودية تجري وتلتهث خلف اليمن) وأضاف متهمكاً وهو يخاطب الجماهير: (إذا كنتم لا تعرفون السبب الحقيقي للحرب على اليمن فعليكم مغادرة القاعة لأنكم لستم أذكياء بما يكفي).. واستطرد ترامب قائلاً: (هل رأيتم حدود السعودية المشتركة مع اليمن من قبل؟ إنها لا تنتهي، خط جغرافي طويل ليس له نهاية، فهل تعرفون ماذا يوجد على الضفة الأخرى (اليمن)؟ إنه النفط.. إنهم يسعون خلف نفط اليمن وثروته الطبيعية وليس شيئاً آخر). وفي مهرجان انتخابي آخر سال أحد الصحفيين الرئيس دونالد ترامب عما إذا كانت الولايات المتحدة ستواصل دعمها للتحالف العسكري الذي تقوده السعودية ضد اليمن في حال فوزه بالانتخابات؟ فأجاب ترامب قائلاً: إن بلاده يجب أن تكون بعيدة عن الصراع في اليمن، لأنه لا يمثل خطراً مباشراً على أمنها.

يوصل المحللون السياسيون والمختصون في الشؤون العربية الغوص في تفاصيل تصريحات الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب التي أطلقها خلال حملته الانتخابية بشأن العدوان على اليمن، في محاولة لاستنتاج مقاربة لمواقفه بغية وضع تصور تقريبي لسياسته إزاء العديد من الملفات الساخنة والقضايا الشائكة في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً اليمن وعلى مستوى العالم..
وعلى الرغم من أن السياسة الأمريكية تظل سياسة ثابتة وتخدم مصالح أمريكا أولاً ولا تخدم مومولي الحملات الانتخابية على الإطلاق، وهذا شيء ثابت في التاريخ السياسي للولايات المتحدة، غير أن تصريحات الرئيس ترامب مثيرة للجدل فعلاً على مستوى العالم، ويظهر ذلك من خلال القلق الأوروبي بعد إعلان فوزه في الانتخابات وكذلك حالة الملح التي أصابت السعودية ودول الخليج..
لذا جدير بنا أن نقف أمام تصريحات الرئيس دونالد ترامب، وكيف يقرأ الحرب التي تشنها السعودية على اليمن ودور بلاده فيها؟

